التقاء الاثينيين بالقديس بولس ان الرسول الموفد الى الاميين لم يكن جاهلا بالمحيط الاكاديمي لمدينة اصبحت في عصره اوكسفورد الهيليني ، وانه عندما خاطب اعضاء الجامعة بذل غاية جهده لمناقشة الموضوع من زاوية ترضي هؤلاء النظارة بالذات » (مختصر دراسة التاريخ ، ارنولد توينبي ، ط القاهرة ١٩٦٧ ص ٦٠ـ ٦١) ٠

٢/هـ) اما كيف يمكن للحد ان يكون برهانيا مطلقا فاننا هنا ايضا لن نستطيع ان نتلمسه من عالم الضرورات والغرائز والميول والنصوص التوراتية طالما ان النقطة التي ينبثق عندها تصور هذا الحد هي النقطة التي انبثق عندها تصور الحرية واعني البرهان ٠

٢/و) البرهان هو الذي يجعل الحد :

٢/و/أ) **مطلوبا** لاجل ذاته ، لا لاجل عرق او نظام اقتصادي او نصوص توراتية ٠

٢/و/ب) **وضروريا** لممارسة الحرية بشمولها الانساني لا بحدودها العنصرية ٠

٢/و/ج) **ومبدأ عمليا** يتخذ صفة القانون الطبيعي الذي يجعل من حق ممارسة الحرية لكل انسان البديهية التي يستمد منها هذا القانون ضرورته ومبرراته ٠

٢/ز) تصبح الانسانية حرة بقدر ما تحترم هذا الحد الذي وضعته لنفسها ، لان هذا الحد **هو الشرط الذي يجعل الحرية الانسانية ممكنة** ، وبالتالي يعزل كل مسلمة عنصرية خاصة تحاول ان تكون مسلمة انسانية بالقوة ٠

٢/ز/أ) ان الولايات المتحدة في سياستها الزراعية مثلا تكبح جماح مواسمها الزراعية حتى تبقى اسعار المواد الغذائية مرتفعة في السوق ٠ كما ان معظم دول العالم الرأسمالي تمارس سياسة « الشراء الطارىء » كلما احست بأن وفرة مادة غذائية في السوق الدولية يهدد بخفض سعرها ٠ ومنذ اول الستينات والولايات المتحدة تعطل زراعة ١٥ بالمائة من اراضيها الصالحة للزراعة ، اي ما يعادل ٢٤ مليون هكتار ، من اجل ابقاء اسعار المواد الغذائية مرتفعة ٠

وقد لاحظت سوزان جورج في كتابها « كيف يموت النصف الاخر » « انه لو لم تخفض الولايات المتحدة والارجنتين وكندا انتاج القمح بملء ارادتها لكان بالامكان اشباع كل انسان على وجه الارض ، وتوفير فائض قدره مائة مليون طن ، وذلك خلال اربعة مواسم فقط » ٠

٢/ز/ب) اذن لقد **اعطى النظام الرأسمالي لنفسه الحرية في ان يجعل مصادراته الاقتصادية قانونا طبيعيا** ٠ والعالم الرأسمالي الذي يطلق على نفسه